

اليهم ويتعلمهم واحدا بعد واحد فلما طال عليهم الجلوس
استاذنوا الشيخ في الرجوع فقال لهم اصبروا وسويجة
قال فجلسوا ثم قام الشيخ ودخل الخلوة وغاب ساعة
طويلة ثم ظهر اليهم وقال لبعض الجماعة ادخل الي الخلوة
واخرج ما فيه من العيش قال فدخل الخلوة واخرج اليهم
البيراش والعسل ثم اخرج بعد ذلك الزلاية ثم اخرج
بعد ذلك السمك المفلي فلما وضع ذلك بين ايديهم
قال لهم كلوا ما اشتهتم ولا يرجع لكم بالعادة قال
فحصل لهم من الخجل ما لا غاية له فاكلوا وهم يبكون ورجوا
وهم يبكون رضي الله عنه ونفع به ولولا خوف الاظالة
لبسطنا الكلام في ذلك **ومن اصحاب سيدي الشيخ سالم**
ابن مرزم ساكن تروجة من اعمال البحيرة رضي الله عنه
ونفع به وكان صاحبا زاهدا عابدا عارفا بالله تعالى
عارفا عقامات الرجال داعيا الى الله تعالى قايما
بحقوق الله تعالى وحقوق الخلقين ما ضحبه احد
الا وانتفع بصحبته وكان شادا في الفقر ما لكي المذهب
وكان قد اطلعه الله تعالى على الضمائر وما تحظر به
الخواطر ارسل اليه سيدي الاستاذ الكبير بعض مرديته
وكان يعرف بمحمد الباتا وهو من خواص اصحاب سيدي
بل من اعيانهم وساداتهم وكان قد شكى لسيدي
حالة القاقة والحاجة وسأل البرد فقال له سيدي

يا محمد

يا محمد امض الي تروجة واجتمع بالشيخ سالم بن مرزم فقد
حملناه حملتك قال فذهبت اليه فلما اجتمعت به ووقع
نظره علي قال لي الاستاذ بعثك قلت نعم قال فاحضر في
شباب من اتعشش فاكلت واكل معي فلما فرغنا قال لي ثم معي
الي البحر فجمعت معه الي البحر فجلس عند شط البحر وعرف
بيديه الاثنتين فاذا مما عملوا ان لو اوقال لي تاخذ
لك من هذا قلت مالي في هذا الرب قال فالقاه في البحر
ثم عرف بيديه ثانيا وطلع مما فاذا فيه ما جوهرا فقال
لي فتاخذ من هذا فقلت له ليس لي في هذه الاشيا
رغبة قال فالقاه في البحر ثم قال اتعني قال فتبعته
الي منزله فدخل الي البيت واخرج لي جوحة وقيصا ومما
ومندبلا ابيض واخذ لي بالسفر الي سيدي وقال لي
سلم لي علي سيدي واساله في الدعاء قال وما زلت
خير من حين فارقت سيدي سالم الي الان **ومن**
اصحاب سيدي رضي الله عنه الشيخ يوسف القطوري
الشهير بابي طاقية رضي الله عنه وهو الشيخ العارف
بالله تعالى والداعي اليه والبال عليه العارف بالطريق
الجامع بين الشريعة والحقيقة العالم بالشرعية
والحقيقة الزاهد العابد المحقق الصالح المدقق صاحب
الاشارات الكثيرة والعبارات الغزيرة وكان سيدي
رحمه الله يعمل اليه بالمحبة لكثرة الانتفاع به وقلة